تواضع عمر رضي الله عنه | قصة الخلافة الراشدة]741[

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السابعة والاربعين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة الثالثة عشرة من اه عمرية آآ النهاردة الحلقة بعنوان تواضع عمر رضي الله عنه. الحقيقة لما نيجي نتكلم على تواضع عظيم من العظماء - 00:00:00

فنحن نتحدث عن امر صعب بالتواضع في الفقراء وفي البسطاء في عامة الناس امر ممكن يكون متوقع لكن في الملوك والرؤساء والزعماء وكبار القادة امر عسير حقيقة لان الوضع الاجتماعي الذي يعطى لهذا الامير بالتفخيم والتعظيم من عامة الناس من عامة الرعاية من عامة - 00:00:20

دول في الارض هذا يعطيه يعني كبرا في النفس يعني لعلنا نقول آآ الا ما رحم الله عز وجل. هذا الاصل. الاصل كأن الناس الذين يمتلكون مثل هذه المناصب الكبرى والعظمى في العالم بيتكبرون. كون ان ان يكون آآ - 00:00:43

ملك عظيم او خليفة ممكن ويتميز بالتواضع الظاهر يراه كل الناس ويحكم به كل الرعية اي ان هذا الرجل متواضع والشواهد عليه كثيرة. هذا امر فعلا من الامور الصعبة. عمر ابن الخطاب ما كانش بيحكم دولة عادية. عمر ابن الخطاب كان بيحكم دولة - 00:01:03

الخلافة الراشدة في زمنه بتشمل من دول زماننا المعاصر خمستاشر او ستاشر دولة. يعني رقم مهول كل الجزيرة العربية بكل ما فيها من دول الان كل الشام بكل ما فيه من دول العراق ايران اه اذربيجان - 00:01:23

مصر اه ليبيا اجزاء يعني من من من السودان او اجزاء من تونس يعني اه امور الحقيقة يعني غير مفهومة ان واحد على هذه المساحة الشاسعة من الارض هو متمكن وهو غالب ومع ذلك شيمته الرئيسة التي تظهر عليه في كل اوقات حياته - 00:01:43

دي هي التواضع. التواضع الحقيقي. وبنرجع نسأل سؤال ليه الناس بتتكبر؟ يعني التواضع عكسه الكبر ليه الناس بتتكبر؟ سبحان الله الناس بتتكبر؟ تبغي الرفعة من وراء التكبر. يعني واحد اه لما بيظن ان هو لما - 00:02:03

تعالى على الناس بياخد وضعية معينة ترفعه وسط الناس ويظن انه لو تواضع فان الناس يعني آآ يغمصونه حقه ويضيعون يعني آآ مكانته في المجتمع. العكس تماما هو ما جاء في الحديث النبوي. يعني - 00:02:23

الرفعة ليس التكبر. طريق الرفعة التواضع. وده شيء ممكن ان احنا نستغربه. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام اكد عليه في احاديثه. وفي رواية سبحان الله عن عمر بن الخطاب يعني عمر بن الخطاب نفسه هو الذي يروي هذه الرواية في التواضع لعلها احد الكلمات التي اثرت في تكوين - 00:02:43

عمر ابن الخطاب وفي اه توضيح ملامح شخصيته رضي الله عنهم. الطبراني بيروي بسند صحيح عن عن عابس ابن ربيعة قال قال عمر بن الخطاب على المنبر ايها الناس تواضعوا ادي نصيحة عمر للرعية للناس. ايها الناس - 00:03:03

تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه. ازا كنت تبحس عن الرفعة والوضع الجيد وسط الناس والاحترام من عامة الناس لك فعليك بالتواضع. على عكس ما يظنه كثير من الناس - 00:03:25

مكانتك مش هتضيع بالتواضع بالعكس الذي سيرفعك وسط الناس هو الله عز وجل. والله يرفع المتواضعين. حديث اخر قال صحيح مسلم عن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - 00:03:45

شف العز اين العز؟ العز في العفو عن الناس. مش في الانتقام من الناس. كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم. وامر غريب. انت ساعات العزة بانك انت تنتقم ممن جرى عليك. لكن آآ الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لأ العفو هو اللي هيديك هزه المكانة او

المنصب - 00:04:05
بالعزة وما تواضع احد لله الا رفعه الله. وما تواضع احد لله الا لرفعه الله الكلام للحبيب صلى الله عليه وسلم. يبقى انا عشان اكون مرفوع وسط الناس لازم اكون متواضع - 00:04:25
ده كان عمر تواضع فرفعه الله عز وجل. وعكس الكبر. كبر عكس التواضع. ما هو الكبر؟ الكبر في تعريف الرسول عليه الصلاة والسلام بطر الحق وغمته الناس كما في صحيح مسلم معروف الرواية معروفة ومشهورة. بطل الحق وغمط الناس. يعني ايه بطل الحق؟ انكار الحق. بعد ان نتجادل وتتضح الرؤيا - 00:04:45
بتنكر الحق. خلاص انا اريد ان اتبع ما هو في هوايا. فده ده كبر. احد انواع الكبر بطلوا حقوقهم. غمض الناس احتقار الناس. ترى ان الناس لا يرون شيئا وانا الذي ارى زي ما فرعون كده قال في اشهر الامسلة ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. اي اقتراح هتقولوه انتم ما هواش - 00:05:06
اكيد آآ اكيد ما هواش مزبوط. انتم مش شايفين صح. انا صاحب الرؤية الامثل انا صاحب الرؤية الاصح الافضل. هكذا هذا هو المتكبر غمط الناس يرى الناس دونه. فهو اللي عنده القدرة على اخذ القرار السليم. تعالوا نشوف النقطتين دولت الرصاص - 00:05:26
حدد بهم نوع الكبر ونوع التواضع او صفة الكبر وصفة التواضع. وموقفهم او صورتهم في حياة عمر رضي الله عنه وارضاه. سورة آآ الحق ماذا يتفاعل او ماذا يكون رد فعله رضي الله عنه وارضاه عند ظهور الحق على خلاف ما - 00:05:45
قل هو او ما يفعل هو وعلاقته بالناس البسطاء علاقته بعامة الشعب علاقته بالارقاء والخدام والمساكين. يا ترى يا ترى ما هو موقف عمر من ذلك حتى نعرف صفة عمر في هزه في هذا الخلق العجيب حقيقة للملوك وللامراء وللخلفاء التواضع - 00:06:05
ابن عباس رضي الله عنهما بيروي بيقول قدما عيينة ابن حصن فنزل على ابن اخيه الحر ابن قيس ويقول يكمل ابن عباس وكان من النفر بيصف الحر بن قيس بيقول وكان من نفر من نفر الذين - 00:06:25
نهم عمر رضي الله عنه وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا. ناخد بناخد من كلام ابن بس ده يعني صفات جليلة لعمر ابن الخطاب. احنا ان شاء الله نفرض حلقة خاصة لعمر ابن الخطاب مع الشورى. قضية الشورى في حياة عمر ابن الخطاب - 00:06:45
لكن شف الرواية هذا بايجاز بيصف لنا ابن عباس من هم المستشارون لعمر بن الخطاب؟ كان يستشير القراء القراء اللي هم حفاظ كتاب الله عز وجل. الناس اللي عندهم علم وعندهم فقه وعندهم دراية بالسنة وبالشريعة الاسلامية بالقرآن الكريم - 00:07:05
احكام القرآن الكريم. هم دولت اصحاب عمر. كهولا كانوا او شبانا. ما يفرقش معه السن. وما يفرقش معه الوضعية الاجتماعية ايا بعضهم كان من الارقاء لكن حفظ القرآن الكريم يقرب من عمر بعضهم كان من الشباب حافظ القرآن الكريم يقرب من عمر هكذا ده كان سلوك - 00:07:25
والحر ابن قيس كان من الشباب صغير في السن لكن حافز القرآن الكريم فكان قريبا من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. جاله آآ قريبه آآ عمه اللي هو عيينة ابن حصن. عيينة ابن حصن من الاعراب او من زعماء العرب ومن كبار القادة لكنه من الاعراب - 00:07:45
فيه الغلظة وفيه الجفاء فيه القسوة عند العرب ما فيهوش التلطف في التعامل والكلام آآ ما عندوش هذه الصورة. فقدم عيينة الحصن كان يريد ان يتكلم كلمتين مع عمر ابن الخطاب. عمر ابن الخطاب خليفة المؤمنين. عيينة ابن حصن يريد ان يجلس معه - 00:08:05
في في بعض الكلمات فقال الحر بن قيس اللي هو ابن اخوه قال له يعني رتب لي ميعاد مع عمر ابن الخطاب بما انك انت قريب منه قال يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير؟ فاستأذن لي عليه. قال ساستأذن لك عليه. قال - 00:08:25
ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر. فلما دخل عليه قال هيه يا ابن الخطاب. هو طبعا امير المؤمنين باسمك الله باسمه وبالزعيق بصوت عالي هيه يا ابن الخطاب فوالله على طول كده من غير ما نقاش ولا حوار يعني فوالله - 00:08:45
ما تعطينا الجزل يعني ما تعطينا الكثير اللي بيصلنا منك قليل ولا تحكم بيننا بالعدل. ده الكلام ده بيوجه لعمر اللي هو من اشهر من ضرب به المثل في العدل. رضي الله عنه وارضاه. فدي طريقة حتى ما قالش ايه المشكلة؟ ايه خلفيات هذا الادعاء - 00:09:05

الذي يقوله على عمر بن الخطاب فقال هذه الكلمات فغضب عمر حتى هم ان يوقع به. يعني هم ان هو يتعدى عليه من من شدة غضبي من كلمات آآ عيينة بن حصن فقال له الحر. الحر عايز يحل الموقف. الحر طبعا محرج. عمه اللي بيتكلم وامير المؤمنين اللي قاعد - 00:09:25

بين الاتنين مش عارف يتصرف لكن هو عارف ان عمه غلطان في طريقة الحديس مع عمر ابن الخطاب سواء مع عمر بن الخطاب كامير المؤمنين او عمر ابن الخطاب قوم عمر ابن الخطاب. يعني عمر بن الخطاب هذا صاحب رسول الله والسلام. مقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الوزير التاني الرسول عليه الصلاة والسلام في طول حياته له السبق - 00:09:48

الهجرة وله الجهاد وله الفضل الكبير العظيم وله الايادي البيضاء على الامة كلها. فمحرج جدا فقال يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم كان راجل حكيم ما شاء الله شاب صغير بس عنده دراية - 00:10:08

ومعرفة بالقرآن الكريم واستغلال الايات في في مواطنها. قال قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العرف. خذ العفو وامر عرفي واعرض عن الجاهلين. خد العفو يعني التساهل. يعني لما يكون عندك آآ آآ امرين وفيه واحد فيه شدة وواحد فيه آآ - 00:10:28

آآ خد العفو خد التساهل مع الناس خد ابسط الامور في التعامل معهم. وامر بالعرف العرف المعروف اي شيء معروف عكس فاؤمر بالمعروف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين. فهو امر الهي لنبيه صلى - 00:10:48

ان يعرض عن مسل هؤلاء. ما تردش عليه. وما تتفاعلش مع ما قال. هو جاهل. فقال ما قال. قال ابن عباس ابن عباس شاهد الموقف وبيحكيه قال فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه. ما فيش جدل. ما قالوش طب ما - 00:11:08

انت شايف بيعمل ايه؟ شايف حوار ازاي مع امير المؤمنين؟ شايف مش عارف كزا كزا شايف التعدي شايف الظلم شايف السباب شايف ما له؟ ولكن خلاص سكت قال فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وتعليق ابن عباس اللي نختم به الموقف قال - 00:11:28

كان رضي الله عنه اي عمر ابن الخطاب وقافا عند كتاب الله عز وجل. ادي دا المربط الفرس. كان قافا عند كتاب الله. يعني ايه؟ يعني لو ذكرته باية اي انسان فينا ممكن يغضب ممكن يثور ممكن يغلط ممكن يتجاوز الحد في موقف من - 00:11:48

فاذا ذكر اذا كان متكبرا لا يتذكر. لا يتذكر الراجل اللي كان الرسول عليه الصلاة والسلام آآ شافه غضبان وبيتحاور مع واحد يعني احتد وجهه احمر الرسول عليه الصلاة والسلام قال لواحد جمبيه اني لا اعلم كلمة لو قالها - 00:12:08

عنه ما هو فيه. قال له ايه الكلمة دي؟ قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فراح الراجل سمع الكلمة جزاه الله خير وراح للراجل اللي بيتخانق ده. قال له الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول كزا. قل اعوز بالله من الشيطان الرجيم. قال اتراني مجنون انا؟ ما رضاش يقولها - 00:12:28

انت شايفني مجنون وعايزني اقول اعوز بالله راكبني شيطان يعني متكبر لا يريد ان يسمع لكلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. هنا هنا وصف ابن عباس كان وقافا عمر رضي الله عنه وارضاه عند كتاب الله. ازا سمع الاية خلاص كاد نفسه وينساق ورأى - 00:12:43

اهو ان كان هو قبل ان يسمع الاية او قبل ان يعرف الحكم الشرعي ماشي في اتجاه مختلف خالص لكن غير اتجاهه عندما سمع الاية الكريمة موقف في البخاري اه في الادب المفرد وهو الموقف روايته الصحيحة عن ابي محذورة يقول - 00:13:03

كنت جالسا عند عمر رضي الله عنه. احنا هنشوف بقى الجانب التاني اللي قلناه. الجانب ده اللي شفناه في الموقف اللي فات ده جانب اللي هو آآ في الكبر الحق هنا قبول الحق في التواضع قبول الحق. طب غمط الناس احتقار الناس تعالوا نشوف بقى التعامل والتواضع مع الناس في الموقف اللي هنشوفه دلوقتي - 00:13:23

بيحكيه ابو محذورة. يقول كنت جالسا عند عمر رضي الله عنه. اذ جاء صفوان بن امية بجفنة يحملها نفر في عباءة. يعني جايبين طعام في عباءة كده يعني يأكلوا فيه امير المؤمنين. فوضعوها بين يدي عمر - 00:13:43

عمر عمر كان بيزور مكة المكرمة في حج او في عمرة او في زيارة. فصفوان ابن امية كان عايش في مكة المكرمة بيضيفه فجاب له طعام والخدم والارقاء شايلين الطعام وضعوه بين يدي امير المؤمنين. عارف يعني ايه امير المؤمنين - 00:14:03

رئيس دولة ضخمة زي ما اتكلمنا في المساحات اللي قلناها ستاشر دولة واحد يعني بلغة زمانهم امبراطور امبراطور بيحكم امبراطورية من عدة دول فبتقدم له الطعام في هزا اللقاء فدعا عمر ناسا - 00:14:23

كينة وارقاء من ارقاء الناس حوله فاكلوا معه. بدأ يدعي الخدام فوق الارقاء اللي واقفين عشان يقعدوا ياكلوا مع رئيس الدولة العظمى الخلافة الراشدة اللي جواها دول عدة رضي الله عنه وارضاه. ثم قال عند ذلك بعد ما اكل معهم قال فعل الله بقوم يرغبون عن ارقائهم - 00:14:43

ان يأكلوا معهم. يعني ربنا سبحانه وتعالى قادر على اهلاك الناس المتكبرة التي لا تريد ان تأكل مع خدامها التي لا تريد ان تأكل مع ارقائها. ليه نفسيته الطبيعي الطبيعي هو بيعمل كده ليه بيعمل كده عشان يتجنب عقاب الله عز وجل او اهلاك الله عز وجل - 00:15:09

الامة فيتواضع تواضعا حقيقيا لله عز وجل. هو محتاج لهذا التواضع. لا يتكلف فيه. هو شايف ان هو لما بيعمل كده بينقذ نفسه وبينقذ الامة من هلك فعل الله بقوم يرغبون عن ارقائهم ان يأكلوا معهم. فقال صفوان اما والله. صفوان بن امية سامع الحوار وهو ما بيقدرش يعمل كده - 00:15:28

ما بيقدرش يقعد مع الارقاء زي ما سيدنا عمر قاعد معهم. فقال اما والله ما نرغب عنهم. احنا مش متكبرين عليهم زي ما انت بتظن يعني ولكننا نستأثر عليهم ولا نجد من الطعام الطيب ما نأكل ونطعمهم. يعني احنا اللي مش دايما الاكل اللي عندنا الجميل او الطيب - 00:15:48

بيكفي كل الارقاء والمساكين اللي حوالينا فبنضطر اننا ناكل لوحدنا بعيد عن الناس عشان ناكل الاكلة الطيبة من غير ما اوريها الفقراء او يعني عزر او حجة قالها لكن احنا بنتكلم على فلسفة التعامل ان كنت تستطيع ان تطعم من حولك من الطعام الذي تأكله - 00:16:08

منه او ان تجلس مع الفقراء والبسطاء وتتبسط معهم وتعيش في هذه علامة من علامات التواضع. ان كنت نفسك ما بتقبلش اصلا ان انت تجلس مع بصرف النزر عن توفر الطعام او عدم توفري ممكن يكون الطعام كتير جدا ومتوفر بس انا الواحد نفسه غير قابلة انه يقعد مع انسان فقير او يقعد مع خادم او يقعد مع - 00:16:28

رقيقة يقعد مع كذا فديت سمة من سمات التكبر وهي ليست عند امر رضي الله عنه وارضاه. انا عارف ان الامسلة ممكن تبقى صعبة جدا وكل واحد يسمع الكلام ده - 00:16:48

ويسقطوا على واقع حياتي يجد امور كتيرة جدا صعبة ما بيقدرش يعملها. انا بادي لك الصورة المثلى للتواضع. هتاخد منها تسعين في المية هتاخد منها اتنين في المية هتاخد منها عشرة في المية انت حر ده ده مثال من الامثلة التي امرنا ان نقلدها. سنة الخلفاء الراشدين - 00:16:58

المهديين واعرف لماذا وصل عمر الى هذه المكانة؟ لانه عمل حاجات احنا ما بنعرفش نعملها او ما بنعرفش نعمل معظمها وهو بيعملها بشكل طبيعي جدا وتلقائي. حياة عمر كانت كلها كده. كلها وقوف على كتاب الله. الجزئية الاولانية الاعتراف - 00:17:18

بالحق والتعامل مع الامور بما وصل اليه من قاعدة شرعية. والتواضع مع الناس وعدم التكبر عليهم وعدم ولو يعني ناخد بقية الحلقة في زكر امسلة اه يعني هيبقى شاق جدا عليه لان الامسلة لا حصر لها. هناخد مسال او مسالين - 00:17:38

واحنا نبقى عارفين ان حياة عمر منذ ان اسلم والى ان مات هي بين هذين الامرين. عدم انكار الحق والتواضع مع الناس او التبسط مع عامة الرعية البخاري بيروي عن ابن ابي آآ مليكة. ابن ابي مليكة تابعي عبدالله ابن ابي مليكة تابعي كبير من التابعين المشهورين. وواضح طبعا ان الرواية - 00:17:58

ديت بعد ما نحكيها منقولة عن عبدالله بن الزبير لان اه لان ابن ابي مليكة او عبدالله بن ابي مليكة ما حضرش الموقف ده وموقف موجود في البخاري لكن في اخر - 00:18:22

القصة بنعرف انه كان نقله عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما. قال قال ابن آآ ابي مليكة كاد الخيران ان يهلك ابو بكر وعمر. ابو بكر

وعمر. ابو بكر الخير ان لو قال الخير ان افضل الناس خيرا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا - 00:18:32
قال ابو بكر وعمر فهو بيقول كاد الخيران اللي هو ابو بكر وعمر ان يهلكا. لما قدم حصل لهم موقف كانوا هيهلكوا فيه الهلكة هلكة شرعية مش هلكة تتعرضهم لموت او او لأ علاقة شرعية يعني خطأ شرعي كبير ولو من - 00:18:52
من رب العالمين سبحانه وتعالى مباشر فايه الموقف ده؟ موقف غريب جدا قال لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم بني تميم برضه من القبائل الكبرى اللي تتميز بحياة في وسط الصحراء. فبرضو فيهم طبع الاعراب زي ما كنا - 00:19:12
نتكلم على عيينة ابن حصن فوفد بني تميم كان فيه هذه الصفة بيعيشوا في شمال شرق الجزيرة العربية. اشار احدهما يعني احدهما ابو بكر وعمر. فالذي اشار هنا المقصود به عمر بن الخطاب. اشار احدهما بالاقرع بن حابس التميمي الحنظلي اخيه اخي - 00:19:32
في بني مجاشع يعني ايه الكلام ده؟ يعني بعد اما الوفد قابل الرسول عليه الصلاة والسلام والتقوا به وهم ماشيين الرسول عليه الصلاة والسلام المفروض يأمر عليهم واحد آآ عمر بن الخطاب اشار بالاقرع بن حابس. قال الاقرع بن حابس هو اللي يبقى اميرهم - 00:19:52
واشار الاخر اللي هو ابو بكر الصديق بغيره. آآ رشح اسم تاني في رواية جاي اسمه التاني القعقاع ابن معبد رضي الله عنه برضه من من الصحابة عمر له رأي ان يتولى الامر واحد وابو بكر له رأي تاني. فقال ابو بكر - 00:20:12
عمر لم لما ابو بكر رشح واحد القعقاع وجه بعد كده يا عمر قال لأ الاقرع ابو بكر غضب وقال لعمر انما اردت خلافي. انت ما قلتش شف الكلام. ابو بكر الصديق زعلان من عمر ابن عمر اقترح اسم تاني. وكان في احيانا حدة - 00:20:32
فكما يقول آآ عمر في رواية اخرى وكانت به حدة رضي الله عنه وابو بكر الصديق. فابو بكر الصديق قال له لا انت ما اردتش الا خلافي. انت مش عاجبك الاقرع - 00:20:52
وشايفه افضل من القعقاعه. انت قلت كده طبعا هو ما دخلش في نية عمر. لكن هكزا قال. قال ما اردت ما اردت انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك؟ لأ انا شايف ان الاقرع افضل من القعقاع ابن معبد في رئاسة القوم. ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما اتخانقو - 00:21:02
مع بعض. عند النبي صلى الله عليه وسلم. والرسول عليه الصلاة والسلام قاعد. فصوتهم علي والرسول عليه الصلاة والسلام جنبهم طبعا موقف صعب وكان فين الكلام ده كان في المسجد النبوي. فنزلت الايات يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. الى قوله عظيم - 00:21:22
طبعا هي آآ الايات مجموعة بداية السورة اصلا عشان كده لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. يعني الاقتراحات انتم بين يدي الله ورسوله ما فيش داعي لهذا الصراع وتقديم الاراء اللي ممكن من من اجلها بيحصل هزا التلاحي او هزا الخصام بين الفريقين - 00:21:41
وكمان ترفعوا اصواتكم لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. طيب ده الموقف. ايه رد فعل عمر بعد ما سمع الايات الايات نزلت بتقول له لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. وهو هو هو مزلوم. انا متأكد ان عمر ما كنش يقصد خلاف ابو بكر الصديق. هو شايف ان الاصلح - 00:22:01
نازل اقرع ابن حابس هكذا رؤيته. قال رأيه ما بررش ما قالش اصل كان كزا وكزا. اصل انت ما شفتش قال لي ايه؟ اصل هو وهو وهو وانا كنت رافع صوتي في الحق وانا كنت رافع صوتي لاجل شيء معين وعندي اضطرار وعندي قل زي ما تقول في حجج كتيرة جدا اول ما نزلت - 00:22:21
يعلق عبدالله بن الزبير عشان كده فهمنا ان عبدالله بن الزبير هو اللي قال الرواية لابن ابي مليكة يقول قال ابن الزبير فكان عمر بعد بعد هزا بعد هزا النزول لهزه الايات. فكان عمر بعد اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث - 00:22:41
كاخي السرار. يعني ايه كاخي السرار؟ السرار يعني اللي بيقول لواحد سر. فبيوشوشه كده ايه ؟ يقول له السر بالراحة من غير ما حد يسمع كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ما بيبقاش سامع عمر بيقول ايه - 00:23:01
يقعد يقول قلت ايه؟ قلت ايه؟ يستفهموا. يقوم جاي عمر يعلي صوته شوية. يعني خلاص بعد هزه الكلمة ربنا قال له لا ترفعوا

اصواتكم ما فيش صوت يترفع مهما كان السبب. مهما كان السبب صوته بيكلم الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول صلى الله عليه وسلم مش فاهم هو بيقول ايه. من كتر ما صوته واطي يقول له طب علي شوية - 00:23:21

فيعلي شوية لحد ما يفهم الرسول عليه الصلاة والسلام مازا يقصد عمر زي ما يكون بيقول له السر وهو بيطلب منه طلب عادي. بس خلاص انصاع تماما للاية وقاف عند كتاب الله عز وجل. ده لعله يفسر لنا الموقف اللي قلناه قبل كده في حلقة ماضية عن ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:23:41

على ان عمر في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني قال لرجلين من اهل الطائف رفع اصواتهما فوق صوت يعني في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام قال لو كنت ما من اهل هذه البلد لاوجعتكما - 00:24:01

ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاص هو اتعلم. هزا الموضوع اتربى عليه. هو والرعاية بعديه من كل بعد كده ونبههم قبل كده وواضح ان هو شرح لهم هزا الكلام في خطبه وفي مواعيده ودروسه ان ما حدش يرفع صوته في هزا المكان. جنب الرسول عليه الصلاة والسلام. سواء عايش الرسول عليه الصلاة والسلام او في قبره - 00:24:15

هكذا كان وقوفه رضي الله عنه وارضاه على كتاب الله عز وجل عمر بن الخطاب كان ينام ويجلس ويتحرك بلا حراسة ولا حاشية ولا آآ اي شيء لوحده كده ماشي ده رئيس - 00:24:35

ستاشر دولة ارجع افكركم مرة واتنين وتلاتة وعشرة طبعا واحد يقول لي طب ما هو في الاخر مات مقتول. لانه ما عندوش حراسة. صح بس هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يأتيه اجله في الوقت الذي اراد الله عز وجل وهكذا - 00:24:56

ده كل الناس لكن هو كان بيتعامل مع موضوع ان انا لا اريد ان اجعل اجعل بيني وبين الناس فاصلا. واتعامل مع الموضوع ببساطة جدا وما فيش في نفسه اي شيء مما - 00:25:11

تكون في نفس الملوك. الملوك عايزين حد يعزمهم ويكبرهم ويفتح لهم الطرق ويفضل لهم الطريق. ما عندوش هو هزا الفكر بالمرة دخل عليه الهرموزان الهرموزان طبعا كان امير من امرأة فارسة ما هواش كسرى ما هواش رئيس دولة الفارسية اللي سقطت بجنود عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:25:21

ده احد الامراء هناك بس كان لها هيلمان كبير جدا الهرموزان فلما دخل اتمسك اسير وجري الى المدينة المنورة ودوروا على عمر ابن الخطاب حتى في الاول مش لاقيين في عمر ابن الخطاب في المدينة. تخيل مش لاقيين رئيس الدولة. بيدوروا عليه هنا بعتوا طفل - 00:25:41

دور عليه هنا خبطوا على بابا وما لقهوش الراجل نفسه في هرمزان قال ان اميركم لمفقود. هو ضاع ولا ايه؟ نايم في اي حتة ما حدش داري به فراحوا دوروا كده دخل لقوه قالوا اه تعالوا ده في المسجد. كان نايم بيدوروا عليه مش عشان كده ما بيردش من بينادوا على - 00:26:01

عمر ما بيردش نايم فدخل عليه لقاه نايم في المسجد لوحده فبص قال له فين فين امير المؤمنين؟ فين رئيس الدولة اللي انا جاي؟ قالوا له هو انا كم هدى؟ هو - 00:26:21

نايم في ركن من المسجد ده فهو نزر مدهوش فقال هذا والله الملك الهنيء انا ما شفتش ملك زي كده. ملك هنيء لواحد نايم طبعا هو آآ حكمت فعدلت فامنت فنمت يا عمر اصل هو هو - 00:26:31

فوق العدل حكاية التواضع. تمام؟ مش فارق معه نايم فين ولا نايم حواليه مين؟ رضي الله عنه وارضاه. طبعا دهش الهرمونات ونحن ندهش. يعني احنا ما حدش يعني الكلام ده انا عارف ان تطبيقه مش هيقول صعب مستحيل. يعني بس ده عمر ده عمر. اتعرف على عمر رضي الله عنه وارضاه على درجة تواضعه - 00:26:50

من هذه المواقف عشان تعرف ان احنا بنتكلم على مسال عالي جدا نفسنا ناخد منه شيء من هذا المثال. كان عنده حاجة عمر ابن الخطاب وهو امير المؤمنين عنده حاجة عند زيد ابن ثابت. زيد ابن ثابت من كبار طبعا القراء ورجل يعني آآ عظيم لكنه - 00:27:10

وشاب صغير فرق بينه وبين عمر تلاتين سنة. عمر الفرق ما بين عمر عمر ابن الخطاب وزيد ابن ثابت تلاتين سنة. وفوق كده عمر

خطاب امير المؤمنين فكانت عنده حاجة عايز زيد في حاجة ففجأة كده زايد لقى حد بيخبط على الباب ففتحه لقى عمر عمر ابن الخطاب - 00:27:30

جاي لحد بيت زايد بن سابت. فزيد ابن ثابت كان نايم قام من النوم وقال يا امير المؤمنين لو ارسلت الي جئتك قال انما الحاجة لي. قال عمر انا اللي محتاجك مش انت اللي محتاجني فانا اللي اجي لك. فسبحان الله جايب نفسه - 00:27:50

عشان يسأل زايد عن حاجة خابط المشوار لحد بيت زايد وخبط عليهم شيء آآ ده ده عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كان لا يرى نفسه آآ آآ افضل من احد مع ان هو لا اقول من افضل - 00:28:10

لكنه افضلهم جميعا بعد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه مع استسناء طبعا النبي صلى الله عليه وسلم من من المقارنة. لكن عموم الامة اذا وضع فيها ابو بكر رجح بالامة فازا وضع عمر ازا خلى منها ابو بكر رجح بالامة كلها. ومع زلك لا يرى نفسه افضل من من الناس. هكذا كان - 00:28:25

سلوكه الطبيعي وكان يخشى من لقاء الله عز وجل مع انه مبشر بالجنة واختم بما يعني رواه انس ابن مالك. رضي الله الله عنه وارضاه يقول قال خرجت مع عمر رضي الله عنه فدخل حائطا دخل جنينة فسمعته وهو يقول وبيني وبين - 00:28:45

انه جدار بيني وبينه جدار فمش شايف انس ابن مالك فمش عارف ان انس ابن مالك سامعه فقال وهو في جوف الحائط عمر ابن الخطاب امير المؤمنين بخ بخ والله لتتقين الله او ليعذبنك. ما تفتخرش قوي بنفسك وتبقى انت امير المؤمنين - 00:29:05

عمر بن الخطاب لا والله لو ما انتقدش الله يعذبك الله عز وجل. هكذا كان يربي نفسه رضي الله عنه وارضاه. وكان يتوضأ امام الله وامام الناس. عمر ابن الخطاب - 00:29:25

وشخصية من الشخصيات الجديرة بالتقليل والاتباع. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:35